الأهرام

المصدر: الوفد

التاريخ: ١١ مايو ٢٠٠٤

ضحايا «سجن أبو غريب» يروون تفاصيل عمليات التعذيب البشعة

منظمات حقوق الإنسان تتهم جنود الاحتلال بممارسة التعذيب بشكل جماعى ومنظم ضرب السجناء حتي الموت وصعقهم بالكهرباء وإجبارهم على ممارسة الشذوذ الجنسى

واشنطن ـ بغداد ـ وكالات الأنباء:
كشفت مجلة «تايم» الأمريكية عن تفاصيل جديدة فيما يتعلق بالفظائع التى ارتكبها الجنود الأمريكيون والبريطانيون ضد الأسرى العراقيين داخل سجن أبو غريب.
نقلت الصحيفة عن الأسير العراقى السابق حيدر صبار أن الجنود مزقوا ثيابه مع ٦ أسرى آخرين.
وأضاف أن الأمريكيين غطوا رأسه بينما كانت جندية أمريكية تشير بإصبعها إلى عضوه التناسيلى.
وأكد «صبار» أن الأمريكيين أجبروه على الوقوف على أسرى عراقيين آخرين فى أوضاع جنسية مزرية بينما وقفوا يضحكون فى سخرية والتقطوا له الصور.
وأضاف انه ظهر فى صورة أخرى مع أسير عراقى آخر راكع على ركبتيه أمامه، دون ملابس.

وأضاف أنه كان يرى أضواء آلات التصوير من خلف غطاء الرأس. وأكد أنه لم يقدم للمحاكمة أو يصدر بحقه أى حكم خلال الـ٩ أشهر التى قضاها فى الاعتقال.
ونقلت صحيفة «تايم» عن وليد الديلامى أن الأمريكيين علقوه ٣ مرات على عمود ضخم وهو موثوق اليدين وراء الظهر.
وأضاف ان الجنود الأمريكيين كان يربطونه بحبل ويرفعونه بعصا. وأكد محمد يونس حسن لمجلة «تايم» أن الجنود ضربوه لأنه أخفى سجائر وقيدوا يديه فى زنزانته.
وأوضح انه تلقى لكمة فى عينه أثرت على نظره لمدة ٣ أشهر. وأضاف عصام الحماد أن الجنود الأمريكيين جاءوا الى قريته قرب بلدة القائم على الحدود السورية للبحث عن والده عابد الذى كان ضابطا برتبة لواء فى الجيش العراقى السابق. وأكد عصام أن الأمريكيين اقتادوه مع إخوته الثلاثة وأصغرهم عمره ١٦ عاما نظرا لعدم وجود الأب فى المنزل!!
وأشار إلى قضاء ٥ أشهر والنصف فى ٤ مراكز للاعتقال. وأكد «عصام» التعرض هو وإخوته للضرب والصدمات الكهربائية.
وأضاف أن الأمريكيين جردوه من ملابسه باستثناء سرواله الداخلى وسكبوا الماء على ظهره وصعقوه باستخدام عصا مكهربة.
وأوضح أن الضباط الأمريكيين صوبوا فوهة المسدس الى احد الاشقاء لإجبار الآخرين على الحديث وهددوهم باعتقال والدتهم وأخواتهم. وعرض «عصام» وإخوته صورة جثة تحتوى على كثير من الرضوض والحروق وأوضحوا انها جثة والدهم الذى سلم نفسه للقوات الأمريكية بعد احتجاز أبنائه. وقال «عصام»:
«سلم والدنا نفسه للأمريكيين بعد ٣ أيام من اعتقالنا وتعرضه للتعذيب على مدى شهرين، وعندما مات من التعذيب القوا جثته أمام باب مستشفى». وأكد امتلاكه تقريراً يثبت موت والده اثر تعرضه لأزمة قلبية ناتجة عن التعذيب المكثف.
وأكد «عصام» رغبته فى كشف الجريمة التى تعرض لها والده على يد الجنود الأمريكيين حتى لا يتعرض أسرى آخرون لنفس المعاناة.
وأوضح نجم عبدالمجيد ـ ٤٥ عاما ـ صاحب متجر فى بغداد أنه احتجز مع ابنه البالغ ١٧ عاما خلال اغسطس الماضى.
وأضاف أن محتجزيه كانوا يعلقونه بسلسلة فى السقف لمدة ٣ ساعات كاملة أثناء استجوابه وأضاف ان الجنود أجبروه على رؤية ابنه اثناء تعذيبه بالكهرباء.
وأوضح أن الابن كان مربوطا بعمود بينما تدلى سلكان على ظهره. وأكد «عبدالمجيد» أن ابنه مازال محتجزا. وأضاف ان الضرب والإهانة هما القاعدة فى سجن أبو غريب.

وأكدت منظمات غير حكومية فى العراق وجماعة مسيحية أمريكية لحقوق الانسان انتشار التعذيب وسوء المعاملة وامتهان كرامة الأسرى فى مراكز الاحتجاز التى تديرها القوات الامريكية بالعراق. وقالت متحدثة باسم المنظمة العراقية لحقوق الانسان خلال مؤتمر صحفى فى بغداد: «نحن هنا لإبلاغ العالم بأن حالات تعذيب الأسرى العراقيين ليست حوادث فردية ولا تقتصر على سجن أبو غريب».
وأكدت أن الانتهاكات وقعت فى إطار نهج منظم يعتمد على التعذيب والمعاملة اللا انسانية. وأشار ستيوارت فريسنجا من فريق صانعى السلام المسيحيين إلى إصرار الجنود الأمريكيين على انتهاك كرامة الأسرى فى السجون الأمريكية.
وأضاف أن العراقيين يعاملون بطريقة غير إنسانية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

لحظة مرح بين المجندة الأمريكية ليندى انجلاند وزميلها تشارلز جرنر
عقب عمليات التعذيب البشعة للسجناء العراقيين فى سجن أبوغريب

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية